

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3876 - حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله Bهما قال .

؟ شيء عندك هل فقلت امرأتي إلى فانكفأت شديدا خمصا A بالنبي رأيت الخندق حفر لما Y
فإني رأيت برسول الله A خمصا شديدا فأخرجت إلى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله A فقالت
لا تفصحني برسول الله A وبمن معه فجئته فساررتة فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي A فقال (يا أهل الخندق إن
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم) . فقال رسول الله A (لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجنتكم
حتى أجيء) . فجئت وجاء رسول الله A يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال (ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها) . وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا إن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو .
[ر 2905] .

[ش أخرجه مسلم في الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه ذلك رقم 2039] .

(خمصا) جوعا والخمص خلاء البطن من الطعام . (جرابا) وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه .
(داجن) ما يربى في البيوت من أولاد الغنم ولا يخرج به إلى المرعى مشتق من الدجن وهو
الإقامة بالمكان . (ففرغت إلى فراغي) فرغت امرأتي من طحن الشعير مع فراغي من ذبح
البهيمة . (لا تفصحني) لا تكشف معايبي من الفضيحة وهي الشهرة بما يعاب . (نفر) من
ثلاثة إلى عشرة من الرجال . (بك وبك) فعل الله بك كذا وكذا حيث أتيت بناس كثير والطعام
قليل . (فبصق) تف من ريقه الشريف A ليبان مكرمه عند الله عزوجل . (بارك) دعا
بالبركة . (اقدحي) اغرفي . (لتغط) تغلي وتفور من الامتلاء فيسمع غطيها أي صوت
غليانها والغيط صوت النائم أيضا [